الجهني قال افبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ان قال في الحديث
فحمد الله وقال حرا اشهد عبد الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله
وان رسول الله صدقا من قلبه ثم سدد الا سلك في الجنة الى احمد
الخبر قال صاحب مجمع الروائد ورجاله موثقون ومن ذلك ما ورد
في بعض طرق حديث ابي الدرداء من طريق كعب بن ذهل ذكره بن حجر
في فتح الباري قال كعب سمعت ابا الدرداء رفعه اما يأتي من ربي
فقال من يعمل سوأ او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال نعم ثم ثلث فقال على
رغم انف عويمر فرددها قال فانا رأيت ابا الدرداء اضرب
انفه باصبعه قال ابن حجر وسنده جيد عند الطبراني
واقول اعلم ان البخاري رضي الله عنه قد جاء بهذا الحديث في
جامعه في ثلثة مواضع الاول في الجنايز والثاني في اللباس والثالث
في الرقاق فقال في الجنايز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل
لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلا ولكن ليس
مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم
يفتح ثم اورد الحديث باسناده الى ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق واورد في اللباس باسناده الى ابي الاسود

ان اباذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه
ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وكررها ثلثا وقال في
الثالثة على رغم انف ابي ذر وكان ابو در اذا حدث بهذا قال
وان رغم انف ابي ذر قال في الجامع قال ابو عبد الله يعني
البخاري هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا
الله غفر له واورد في الرقاق في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما احب ان لي مثل احد ذهبا حديث ابي ذر في مشيه مع النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في حرم المدينة قلت يا رسول الله
لقد سمعت صوتا خوفت فذكرت له فقال او هل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيأ دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق اسفا قد عرفت من نص البخاري في اللباس واساريه
في ترجمة وهب في الجنايز في اول ذكره لهذا الحديث في جامعه
ان قوله كقول اهل الحق وقد قال بن رشيد في شرح كلام
البخاري في الجنايز يحتمل ان يكون مراد البخاري الاشارة
الى من قال لا اله الا الله عند الموت مخلصا كان ذلك مسقطا
لما تقدم له والاخلاص يستلزم التوبة والندم ويكون النطق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)